

السيسى و محمد بن سلمان يناقشان «التحالف الإسلامى»



الأربعاء، ١٦ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الأربعاء، ١٦ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

القاهرة - «الحياة»

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى ولـى العهد السعودى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان فى القاهرة أمس، وناقشا «التحالف الإسلامى لمكافحة الإرهاب» الذى أعلنت المملكة تشكيله ويضم 34 دولة بينها مصر.

وقال الناطق باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف إن اللقاء «طرق إلى التحالف الإسلامى الذى يهدف إلى تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والأفكار المتطرفة من خلال تشكيل آلية للتنسيق المشترك وتبادل المعلومات والبحث فى حاجات الدول التى تواجه الإرهاب». كما تناول «تطورات الأوضاع الإقليمية فى المنطقة، لا سيما فى كل من سوريا وألـيمـنـاـ، إذ توافقت الرؤى بين الجانبين على أهمية وقف نزيف الدماء والعمل على إنهاء هذه الأزمـاتـ فى أسرع وقت ممكن».

وأكـدـ الرئـيسـ المـصـرىـ «أـهمـيـةـ القـوـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـشـتـرـكـةـ لـتـحـقـيقـ هـذـهـ الأـهـدـافـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ»، لـافـتـاـ إـلـىـ أـنـ «هـذـهـ القـوـةـ لـيـسـ مـوـجـهـةـ ضـدـ أـيـ طـرـفـ، وإنـماـ تـحـمـلـ رسـالـةـ وـاـضـحـةـ تـعـكـسـ قـدـرـةـ الـعـرـبـ عـلـىـ التـكـافـ وـالـاصـطـفـافـ وـالـدـفـاعـ عـنـ مـصـالـحـهـمـ فيـ مـواـجـهـةـ التـحـدـيـاتـ».

وـشـدـ عـلـىـ حـرـصـ بـلـادـهـ عـلـىـ «دـعـمـ جـمـيعـ الجـهـودـ الـعـرـبـيـةـ وـالـدـولـيـةـ الـرـامـيـةـ إـلـىـ مـكـافـحةـ الـإـرـهـابـ وـالـحدـ منـ اـنـتـشـارـهـ وـتـجـفـيفـ مـنـابـعـ تـموـيـلـهـ وـتـسـلـيـحـهـ». وـرـأـيـ أـنـهـ «يـعـينـ تعـزـيزـ الجـهـودـ الـعـرـبـيـةـ لـتـوـصـلـ إـلـىـ تـسـوـيـاتـ سـيـاسـيـةـ لـلـأـزـمـاتـ الـتـيـ يـمـرـ بـهـاـ بـعـضـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ، بـمـاـ يـضـمـنـ وـحـدـتـهـ وـسـيـادـتـهـ عـلـىـ أـرـاضـيـهـ، وـيـحـفـظـ مـؤـسـسـاتـهـ الـوـطـنـيـةـ، وـيـصـونـ مـقـدـرـاتـ شـعـورـهـ»، مـشـيرـاـ إـلـىـ «مـاـ تـمـثـلـهـ مـنـاطـقـ الـأـزـمـاتـ مـنـ أـرـضـ خـصـبـةـ تـنـمـوـ فـيـهـ قـوـىـ التـطـرـفـ وـالـإـرـهـابـ».

وـأـشـارـ بـيـانـ رـئـاسـيـ مـصـرىـ إـلـىـ أـنـ «الـأـمـيرـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـمـانـ نـقـلـ إـلـىـ الرـئـيسـ السـيـسـىـ تـحـياتـ خـادـمـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيـفـيـنـ الـمـلـكـ سـلـمـانـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ، مـؤـكـداـ وـحـدـةـ الـمـصـبـرـ وـقـوـةـ وـمـتـانـةـ الـعـلـاقـاتـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـتـيـ تـرـبـطـ الدـوـلـيـنـ الشـقـيقـيـنـ... وـأـكـدـ حـرـصـ الـمـمـلـكـةـ عـلـىـ تـعـمـيقـ الـتـعـاـونـ وـالـتـنـسـيقـ الـمـتـواـصـلـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ، لاـ سـيـماـ فـيـ ضـوـءـ يـدـ اـعـمـالـ مـجـلـسـ التـنـسـيقـ الـمـصـرـىـ -ـ السـعـودـيـ الـمـشـتـرـكـ، وـالـذـيـ يـمـثـلـ إـطـارـاـ لـلـشـرـاكـةـ الـوـثـيقـةـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ. كـمـ أـكـدـ أـهـمـيـةـ دـوـرـ مـصـرـ فـيـ تـوـحـيدـ الـجـهـودـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـرـاهـنـةـ، بـمـاـ يـمـكـنـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ مـنـ مـواـجـهـةـ التـحـدـيـاتـ الـقـائـمـةـ، وـفـيـ مـقـدـمـهـاـ مـكـافـحةـ الـإـرـهـابـ وـإـرـسـاءـ الـأـمـنـ وـالـاسـتـقـرـارـ فـيـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـ وـإـنـهـاءـ الـأـزـمـاتـ الـقـائـمـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ».

وـأـشـادـ الـأـمـيرـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـمـانـ، بـحـسـبـ الـبـيـانـ، «بـمـاـ حـقـقـتـهـ مـصـرـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ الـأـخـيـرـةـ عـلـىـ الـأـصـعـدـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـأـمـنـيـةـ، مـؤـكـداـ مـوـقـفـ الـمـمـلـكـةـ الـثـابـتـ بـدـعـمـ مـسـيـرـةـ الـتـنـمـيـةـ».

في مصر والوقوف إلى جانبها»، فيما طلب السيسى نقل تحياته إلى خادم الحرمين، مشيداً بـ«المواقف السعودية المقدرة إزاء مصر وشعبها»، ومشدداً على «ضرورة تعزيز التعاون القائم بين البلدين في جميع المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين».

وأشار الناطق الرئاسى إلى أن اللقاء «تناول اجتماعات مجلس التنسيق المصرى - السعودى المشترك الذى يهدف إلى تعزيز أواصر التعاون والتبادل التجارى والاقتصادى، على نحو يعكس خصوصية العلاقة بين البلدين».

وكان الأمير محمد بن سلمان وصل أمس إلى مطار القاهرة حيث استقبله رئيس الوزراء المصرى شريف اسماعيل. وسيترأس خلال تواجده فى القاهرة وفد بلاده فى الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودى - المصرى. وكان الاجتماع الأول للمجلس عقد فى الرياض الشهر资料，بعد توقيع اتفاق إنشاء المجلس الشهر الماضى تنفيذاً لـ«إعلان القاهرة».